



الهيئة العامة لتعليم التطبيق والتدريب
قطاع الشؤون الأكاديمية والتنمية والابتكار

الدراسة الميدانية:

دراسة فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز

الباحث: م. محمد عبدالله تقي

معهد التدريب الإنشائي

الباحث: م. عبدالوهاب صاحب المزيدي

معهد التدريب الإنشائي

أكتوبر ٢٠٢٥

أولاً: ملخص الدراسة الميدانية:

تتلخص الدراسة الميدانية إلى استكشاف فاعلية تطبيق مايكروسوفت تيمز كأداة رقمية في التدريب داخل معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب كما شهدت بيئات التدريب المهني تطوراً ملحوظاً مع التحول الرقمي، حيث برزت أدوات التواصل والتعليم الافتراضي كعوامل مساندة ومؤثرة في فعالية البرامج التدريبية. ويعد تطبيق مايكروسوفت تيمز من أبرز هذه الأدوات، إذ ساهم في تمكين التدريب عن بعد، وتسهيل التفاعل بين المدربين والمتدربين من خلال أدوات متعددة مثل الاجتماعات الافتراضية، والمحادثات الفورية، ومشاركة الملفات، وربط التطبيقات الأخرى مثل مايكروسوفت فورمز. تتناول هذه الدراسة الميدانية فاعلية استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في المعاهد التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وتحاول استكشاف العوامل المؤثرة في استمراريته، من حيث البنية التحتية، والتحديات التقنية، وسهولة الاستخدام، ومستوى التفاعل بين المدربين والمتدربين. كما تبحث في مدى توافقه مع استراتيجيات التحول الرقمي طويلة الأمد التي تتبناها المؤسسات التدريبية، ومدى مساهمته في رفع جودة الأداء التدريبي، مقارنة بالطرق التقليدية.

من خلال هذه الدراسة، يسعى الباحثان إلى تقديم قراءة واقعية تستند إلى تجارب المستخدمين، وتحليل مدى رضا المدربين والمتدربين عن التطبيق، والصعوبات التي تواجههم، كالاتصال أو ضعف التفاعل، إضافة إلى مدى قدرة التطبيق على تحقيق التكامل بين التدريب العملي والتعلم الرقمي لضمان تجربة مستدامة وشاملة. ولتحديد هذه الجوانب، سيتم استخدام أداة الاستبانة المصممة بناء على تحليل أولي لأهم الإيجابيات والسلبيات التي تم رصدها، وسيتم تضمين تحليل النتائج استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم استجابات العينة التي تتكون من مدربي المعاهد التدريبية. يمثل التطور التقني واستخدام الأساليب الحديثة عامل مهم في تطوير وتسهيل أداء المتدربين للمهارات كما يمثل تطوير العمالة المهنية أهمية كبيرة في عدة جوانب ومجالات. وفيما يلي بعض الأهمية الرئيسية لتطوير العمالة المهنية:

1. رفع مستوى الكفاءة: يساهم في سهولة التواصل بين المدرب مع المتدرب مما يؤدي إلى سهولة وسرعة الإجابة عن كافة الاستفسارات والتساؤلات وتعزيز التعليم التفاعلي وتطوير التدريب مقارنة بالطرق التقليدية.
2. تلبية احتياجات سوق العمل: تتغير احتياجات سوق العمل باستمرار مع التطورات التكنولوجية مما يترتب عليه وجوب تلبية هذه التطورات وتأهيل المتدربين للتعامل مع التحديات الرقمية الحالية والمستقبلية من خلال القدرة على استخدام التطبيقات.
3. تعزيز فرص التوظيف: فسوق العمل يفضل التعاقد مع العمالة الماهرة والحديثة المواكبة لأحدث التطورات التقنية والرقمية.
4. تحسين جودة التنفيذ والمنتجات والخدمات: يؤثر تطوير العمالة المهنية بشكل مباشر على جودة التنفيذ والمنتجات والخدمات التي تقدمها الوزارات والشركات والمؤسسات. فالعمالة الماهرة تتمتع بالمعرفة والمهارات لتحقيق المهام الوظيفية المنوطة بهم.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استمرار استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في بيئة التدريب المهني، من خلال تقييم مدى فاعليته في تسهيل التواصل بين المدرب والمتدرب، وتحقيق الأهداف التعليمية، وتحسين جودة التدريب مقارنة بالطرق التقليدية. وتسعى الدراسة إلى فهم التحديات التي قد تعيق الاستخدام المستدام للتطبيق، مع التركيز على تقديم حلول عملية ترفع من كفاءة العملية التدريبية وتدعم استمراريتها ضمن استراتيجيات التحول الرقمي للمؤسسات التدريبية. إن مواكبة التطورات الرقمية له دور كبير في سهولة تواصل المدرب والمتدرب، لذا تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استمرار استخدام برنامج مايكروسوفت تيمز وتسعى إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. قياس مستوى الفاعلية التعليمية لتطبيق مايكروسوفت تيمز.
 2. تحديد المعوقات التي تواجه المدربين والمتدربين عند استخدامه وتحديد مواطن قوى وضعف مايكروسوفت تيمز في التدريب.
 3. اقتراح حلول واستراتيجيات لتعزيز تجربة المستخدمين وتحسين استدامة التطبيق في التدريب.
 4. تقييم كفاءة التطبيق في تقديم المحتوى التدريبي وتحقيق الأهداف التعليمية.
 5. تحليل تجربة المستخدمين (مدربين ومتدربين) مع التطبيق ومقارنتها مع التجربة أثناء جائحة كورونا.
- استخدمت الدراسة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة حيث قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في موضوع الدراسة، وتم الانتهاء إلى إعداد الاستبانة وتوزيعها على أفراد العينة والتي تتكون من مدربي معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خلال العام التدريبي 2025-2026، حيث قام الباحثان بتحديد المحاور الرئيسية للاستبانة، والتي تتركز على التساؤلات التالية:

1. ما مدى رضا المدربين والمتدربين عن استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التدريب.
 2. ما مدى تأثير التطبيق على جودة العملية التدريبية مقارنة بالأساليب التقليدية وتحقيقه لمتطلبات سوق العمل.
 3. ما التحديات التي تواجه استمرار استخدام التطبيق.
 4. تحقيق التكامل بين التعلم الرقمي والتدريب العملي لضمان تجربة متكاملة مستدامة للمتدربين.
 5. ما الحلول المقترحة لتعزيز فاعلية استخدام مايكروسوفت تيمز في التدريب المهني.
- تتضمن خطة التنفيذ مراحل متعددة تمتد على مدار ثمانية أسابيع، تبدأ بتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، مروراً بتصميم أدوات البحث، وجمع البيانات، وتحليلها، وصولاً إلى تقديم التوصيات وصياغة الدراسة النهائية. يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تحسين جودة التدريب، وتعزيز بيئة التعلم التفاعلي في المجال المهني، مما يساعد في إعداد كوادر مهيأة قادرة على استخدام أحدث التقنيات الرقمية. وبذلك، يمثل تطوير المتدربين استثماراً استراتيجياً في التدريب المهني الذي يهدف إلى تحسين مخرجات التدريب ورفع مستوى الكفاءة التقنية للمتدربين، وزيادة جاهزيتهم لسوق العمل.

الفهرس:

رقم	البند	رقم الصفحة
أولاً	ملخص الدراسة الميدانية	1
ثانياً	المقدمة.....	5
ثالثاً	مصطلحات الدراسة	6
رابعاً	حدود الدراسة.....	6
خامساً	الدراسات السابقة	7
سادساً	الدراسة الميدانية	13
6.1	منهجية الدراسة	13
6.2	مجتمع الدراسة وعينتها	13
6.3	أداة الدراسة	13
6.4	متغيرات الدراسة	14
6.5	صدق أداة الدراسة وثباتها	14
6.6	الثبات	16
6.7	نتائج الدراسة ومناقشتها	17
سابعاً	الاستنتاجات	21
ثامناً	التوصيات	21
تاسعاً	الخاتمة	22
عاشراً	المراجع	23

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
7	الجدول الزمني.....	جدول رقم 1
15	معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة ن = (30)	جدول رقم 2
16	معاملات ثبات أداة الدراسة (ن=30)	جدول رقم 3
	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجات التقدير	جدول رقم 4
17	لاستجابات أفراد عينة الدراسة.....	
	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test	جدول رقم 5
	والانحرافات المعيارية لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية	
	لاستجابات أفراد عينة الدراسة وتصورات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الأدوات	
19	الرقمية في التدريب مايكروسوفت تيمز تعزى للجنس	
(ن=106)	

ثانياً: المقدمة:

شهدت العملية التدريبية تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، حيث أصبح الاعتماد على التطبيقات الرقمية أمراً ضرورياً لتعزيز فعالية التدريب وتحقيق التواصل الفعال بين المدربين والمتدربين. ومن بين هذه التطبيقات، برز مايكروسوفت تيمز كأحد الأدوات الرائدة التي أسهمت في تمكين التدريب عن بعد، وتسهيل التعلم التعاوني، ودعم بيئات التعلم الافتراضية في المؤسسات والمعاهد التدريبية. لقد ساهم مايكروسوفت تيمز في توفير بيئة تدريبية تفاعلية من خلال ميزاته المتعددة، مثل الاجتماعات الافتراضية، والمحادثات المباشرة، ومشاركة الملفات، والتكامل مع تطبيقات أخرى تعزز من تجربة التعلم كمايكرسوفت فورمز. ومع ذلك، فإن استمرار استخدامه في معاهد التدريب يظل مرتبطاً بعوامل متعددة، تشمل مدى فاعليته في تحقيق الأهداف التدريبية، والتحديات التي قد تواجه المستخدمين مثل المشكلات التقنية، وسهولة الاستخدام، ومدى توفر البنية التحتية اللازمة. كما تستعرض الدراسة أبرز الصعوبات التي قد تعيق استخدامه بشكل مستدام، مثل مشكلات الاتصال، وإدارة المحتوى، والتفاعل بين المشاركين، مع تسليط الضوء على الحلول المقترحة لتعزيز تجربة المستخدمين وتحسين كفاءة التطبيق في تلبية متطلبات التدريب الرقمي. بالإضافة إلى دوره في دعم التدريب عن بعد، أصبح مايكروسوفت تيمز جزءاً أساسياً من استراتيجيات التحول الرقمي في المؤسسات التدريبية، حيث يتيح فرصاً أكبر لتنظيم الدورات التدريبية وإدارتها بمرونة عالية. ومع ذلك، فإن فعالية أي تقنية رقمية لا تعتمد فقط على الإمكانيات التي توفرها، بل على مدى توافقها مع احتياجات المستخدمين واستجابتها لمتطلبات التدريب المتجددة. وفي هذا الإطار، تبرز تساؤلات حول مدى قدرة مايكروسوفت تيمز على تحقيق تجربة تعليمية غنية تحاكي التفاعل المباشر، ومدى استعداد المعاهد لمواكبة التطورات التقنية اللازمة لضمان استمرارية استخدامه بكفاءة.

لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية متكاملة حول مستقبل استخدام مايكروسوفت تيمز في العملية التدريبية، من خلال استكشاف العوامل المؤثرة في استمراريته، وتقييم مدى فاعليته مقارنة بالوسائل التقليدية والبدايل الرقمية الأخرى. كما تتناول الدراسة آراء المستخدمين من مدربي المعاهد، لتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، والتوصيات التي يمكن أن تساهم في تعزيز دوره كأداة تدريبية فعالة. فبينما يوفر التطبيق أدوات تتيح التعاون الفوري، مثل الدردشات الجماعية والمكالمات المرئية، يظل مستوى التفاعل بين المتدربين والمدربين متأثراً بعدة عوامل، مثل مهارات استخدام التقنية، وأساليب التدريب المتبعة، ومدى توفر الدعم الفني اللازم لضمان تجربة سلسة.

بناءً على ذلك، تبحث هذه الدراسة في مدى قدرة المؤسسات التدريبية على دمج مايكروسوفت تيمز ضمن استراتيجياتها طويلة المدى، وتحليل مدى تأثيره على جودة العملية التدريبية، من حيث تحقيق الأهداف التعليمية، ورفع كفاءة المتدربين، وتحسين التفاعل داخل بيئات التعلم الرقمية. كما تسلط الضوء على الحلول المحتملة لتجاوز أي تحديات قد تؤثر على استمراريته، بهدف تقديم تصور متكامل لمستقبله في مجال التدريب الرقمي وألا يقتصر استخدامه فقط في الأزمات كما حدث أثناء جائحة كورونا.

ثالثاً: مصطلحات الدراسة:

التطبيقات الرقمية: هي أبرز البرامج الحديثة المستخدمة في العملية التدريبية.

التعلم الإلكتروني: هي الوسائل الإلكترونية التي يتم الاستعانة بها لزيادة فاعلية التدريب.

التدريب التفاعلي: هو التدريب الذي يتم من خلال استغلال الأدوات الرقمية الإلكترونية لزيادة التفاعل التدريبي بين المدرب والمتدرب.

التدريب التقليدي: هو التدريب الذي يتم من خلاله تواجد الطالب بمعاهد التدريب وتلقيه المحتوى التدريبي من خلال المحاضرات الاعتيادية.

قطاع التدريب: هو أحد قطاعات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب والمختص بتدريب الطلاب بمختلف مؤهلاتهم العلمية.

سوق العمل: هو الجهة الخاصة لخريجي قطاع التدريب وينقسم إلى قطاع حكومي وقطاع خاص.

رابعاً: حدود الدراسة:

1. حدود موضوعية: يتمحور موضوع الدراسة حول فاعلية استخدام تطبيق تميز في العملية التدريبية.
2. حدود مكانية: لا يوجد حدود مكانية للدراسة، فتطبيق تميز هو برنامج رقمي على أجهزة الحاسب الآلي والأجهزة الذكية.
3. حدود بشرية: تتمثل في تدريبي معاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
4. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام التدريبي (2025م-2026م).

الجدول رقم 1

الجدول الزمني

المدة بالأسابيع								النشاط
8	7	6	5	4	3	2	1	
								اختيار مشكلة البحث
								تحديد أهمية البحث
								وضع فروض وتساؤلات البحث
								تصميم أدوات البحث
								اختبار أدوات البحث
								الدراسة الميدانية
								عرض المعلومات
								تحليل النتائج
								كتابة التوصيات
								كتابة قائمة المراجع
								مراجعة التقرير النهائي

خامساً: الدراسات السابقة:

يُعدّ استعراض الدراسات السابقة خطوة أساسية لفهم الإطار النظري والتطبيقي للدراسة الحالية، إذ يُسهم في توضيح الاتجاهات العلمية والعملية التي تناولت استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في التعليم والتدريب الإلكتروني، واستعرضت تجارب الباحثين في قياس فاعليتها في تطوير المهارات الأكاديمية والمهنية، كما تبرز هذه الدراسات مجمعة أثر المنصات الرقمية في تحسين التفاعل والتواصل وتطوير الأداء التعليمي والتدريبي، مما يوقّر أساساً علمياً يدعم أهداف هذه الدراسة الميدانية ويؤيّمها نحو أفضل الممارسات في بيئات التعلم الحديثة.

من أهم الدراسات السابقة لدراسة فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز:

1. دراسة Estriyanto و Tamrin و Prasetyo (2022) هدفت إلى بناء نموذج ناجح لاستخدام منصة مايكروسوفت تيمز في المدارس الثانوية المهنية في إندونيسيا، من خلال تطبيق نموذج ديون وماكين لتقييم أنظمة المعلومات الذي يركز على جودة المعلومات والنظام والخدمة. شملت الدراسة (430) مشاركاً من المعلمين والطلبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة قوية بين جودة المنصة ومدى استخدامها ورضا المستخدمين عنها. كما أكدت أهمية البنية التحتية التقنية والاتصال الجيد بالإنترنت لإنجاح التعلم الرقمي. وقد جاءت هذه الدراسة بعنوان "A Successful Model of Microsoft Teams Online Learning Platform in Vocational High School"، لتسهم في تطوير نماذج فعالة في تطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات المهنية. يمكن الاستفادة من هذا البحث بتحديد العوامل الرئيسة التي تؤثر في نجاح تطبيق منصة مايكروسوفت تيمز في البيئات التعليمية، وخاصة في المدارس المهنية. إذ يساهم في توجيه الباحثين والممارسين نحو تحسين جودة المعلومات والنظام المستخدم، وتعزيز رضا المعلمين والطلبة عن المنصة، مما يدعم الاستخدام الفعال للتقنيات التعليمية. كما يبرز أهمية توفير بنية تحتية قوية واتصال إنترنت مستقر لضمان فاعلية المنصة واستدامة تطبيقها في بيئات التعلم والتدريب الميداني.
2. سعت دراسة Almsaud و Almutairi و Almodaires (2021) بعنوان "Pre-Service Teachers' Perceptions of the Effectiveness of Microsoft Teams for Remote Learning" إلى استكشاف تصورات المعلمين قبل الخدمة تجاه فاعلية منصة مايكروسوفت تيمز في التعليم عن بُعد في كلية التربية الأساسية بالكويت. أظهرت النتائج أن المشاركين كانت لديهم اتجاهات إيجابية نحو المنصة، معتبرات إياها أداة فعالة في دعم التعلم الافتراضي نظراً لجودتها، وسهولة استخدامها، وتعدد وظائفها. وأكدت الدراسة أهمية تأهيل المعلمين قبل الخدمة على استخدام أدوات التعليم الرقمي بما يضمن نجاح عمليات التعليم الإلكترونية في المستقبل. يمكن الاستفادة من هذا البحث من خلال فهم تصورات المعلمين قبل الخدمة تجاه فاعلية منصة مايكروسوفت تيمز في التعليم عن بُعد، إذ يقدم رؤية واضحة حول مدى تقبل المستخدمين الجدد للتقنيات التعليمية، ويبرز العوامل التي تسهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو المنصات الرقمية مثل سهولة الاستخدام، وجودة الأداء، وتعدد الوظائف. كما يُظهر أهمية تدريب وتأهيل المعلمين قبل الخدمة لضمان الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة في التعليم الإلكتروني وتحقيق نتائج أكثر فاعلية.
3. تناولت دراسة Rachelinda و Anwar و Ma'rifah (2021) أثر استخدام مايكروسوفت تيمز في تحسين أداء الطلبة في مهارات التحدث باللغة الإنجليزية خلال جائحة كوفيد-19، حيث أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في النطق والقواعد والمفردات والطلاقة والفهم لدى الطلبة الذين استخدموا المنصة بانتظام. وقد أبرزت الدراسة فاعلية المنصة في تعزيز التفاعل بين المعلم والطالب وتوفير بيئة تعلم رقمية محفزة. وجاءت هذه الدراسة بعنوان "The Effectiveness of Using Microsoft Teams in Students' Speaking Performance During Pandemic Covid-19 Outbreak"، مؤكدةً على دور التعلم عبر تيمز في تطوير الكفاءة اللغوية لدى الطلبة في التعليم عن بُعد.

يمكن الاستفادة من هذا البحث بتوضيح أثر استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في تحسين أداء الطلبة في مهارات التحدث باللغة الإنجليزية خلال جائحة كوفيد-19، إذ أظهرت نتائج الدراسة تحسناً واضحاً في النطق والقواعد والمفردات والطلاقة والفهم لدى الطلبة الذين استخدموا المنصة بانتظام. كما يؤكد البحث على فعالية تيمز كوسيلة لتعزيز التفاعل بين المعلم والطالب، ودورها في توفير بيئة تعلم تفاعلية تشجع التواصل الشفهي وتطور الكفاءة اللغوية في ظل ظروف التعليم عن بُعد.

4. أجرت Albaaly (2023) دراسة بعنوان "Effectiveness of Microsoft Teams in Student Teachers' Achievement

in an EFL Teaching Methods Course" هدفت إلى مقارنة أداء الطلبة المعلمين الذين استخدموا مايكروسوفت تيمز مع أولئك الذين اعتمدوا الأساليب التقليدية في تدريس مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية. أظهرت النتائج تفوق المجموعة التي استخدمت المنصة، مما يدل على فعالية تيمز في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي وتعزيز مهارات التعلم الذاتي. وأوصت الدراسة بدمج المنصات الرقمية في التدريب التربوي لما لها من أثر إيجابي في تحسين جودة المخرجات التعليمية.

يمكن الاستفادة من هذا البحث إلى توضيح أثر استخدام منصة مايكروسوفت تيمز في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقررات طرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، إذ بينت نتائج الدراسة أن المجموعة التي استخدمت المنصة حققت أداءً أفضل مقارنةً بالمجموعة التي اعتمدت الطرق التقليدية في التعلم. وتؤكد هذه النتائج فعالية تيمز في دعم التفاعل الأكاديمي، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وتحسين جودة العملية التعليمية من خلال بيئة تعلم رقمية أكثر تفاعلاً واستجابة.

5. هدفت دراسة AlAdwani وAlFadley (2021) إلى تحليل تأثير التعلم عبر منصة مايكروسوفت تيمز على التفاعل والتعلم والتقييم لدى

طلبة اللغة الإنجليزية في كلية التربية الأساسية بالكويت، وشملت العينة 440 طالباً. أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية بين استخدام منصة تيمز وزيادة التفاعل، وجودة التقييم، وتحقيق مخرجات تعلم أفضل. كما لوحظ أن الطلاب يشعرون براحة أكبر عند استخدام التطبيق مقارنة بمنصات أخرى، خاصة من ناحية سهولة التنقل والوظائف التفاعلية. وجاءت هذه الدراسة بعنوان "Online Learning via Microsoft Teams During the Covid-19 Pandemic as Perceived by Kuwaiti EFL Learners"، لتؤكد أن التفاعل النشط في بيئات التعليم الإلكتروني يعد ركيزة أساسية في نجاح عملية التعلم.

يمكن الاستفادة من هذا البحث إلى تحليل تأثير التعلم عبر منصة مايكروسوفت تيمز على مستويات التفاعل والتعلم والتقييم لدى طلبة اللغة الإنجليزية في مؤسسات التعليم العالي بالكويت، إذ كشفت النتائج عن أثر إيجابي واضح للمنصة في تطوير مهارات اللغة والتفاعل الأكاديمي، مع وجود علاقة ارتباط قوية بين التفاعل وجودة التعلم. وتبرز هذه الدراسة أهمية تبني استراتيجيات تفاعلية داخل المنصات الرقمية لتعزيز الأداء التعليمي وتحقيق مخرجات تعلم أكثر فعالية.

6. أجرى العتيبي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في فاعلية التدريب الإلكتروني لمعلمي

التعليم العام في المملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وطبق برنامجاً تدريبياً على 75 معلماً ومعلمة من تخصصات متعددة، تضمن ورش عمل افتراضية ومهام تفاعلية واستخدام أدوات تيمز، مثل إنشاء القنوات

وغرف الاجتماعات المصغرة. أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في مستويات الأداء المهني للمعلمين بعد انتهاء البرنامج التدريبي مقارنة بما كانوا عليه قبل التدريب، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاعتماد على تطبيقات الاجتماعات الافتراضية في التدريب المستمر، مع تطوير مهارات المدربين الرقمية لاستثمار أدوات تميز بكفاءة. وجاءت الدراسة بعنوان "فاعلية استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التدريب عن بُعد لدى معلمي التعليم العام"، لتؤكد على أهمية التحول الرقمي في تطوير الكفاءات المهنية في القطاع التعليمي السعودي.

يمكن الاستفادة من هذا البحث في تقييم وتطوير برامج التدريب الإلكتروني الموجهة للمعلمين من خلال اعتماد تصميم شبه تجريبي لقياس أثر التدخلات التدريبية، حيث يوضح البحث أن تنفيذ برنامج تدريبي منظم عبر مايكروسوفت تيمز (يتضمن ورش عمل افتراضية، محام تفاعلية، واستثماراً لأدوات المنصة مثل القنوات وغرف الاجتماعات المصغرة) أدى إلى تحسن ملحوظ في مستويات الأداء المهني للمعلمين بعد التطبيق.

7. أجرى الزهراني وآخرون (2022) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام تطبيق Microsoft Teams في التدريب الإلكتروني بجامعة المملكة العربية السعودية"، هدفت إلى تقييم أثر استخدام منصة تيمز في بيئات التدريب الجامعي بمختلف الكليات. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم توزيع استبانة إلكترونية على 320 طالباً وطالبة تناولت أربعة محاور رئيسية: سهولة الاستخدام، التفاعل والمشاركة، دعم المهارات التقنية، وتحقيق الأهداف التدريبية. أظهرت النتائج أن 84% من المشاركين عبّروا عن رضاهم عن المنصة، مؤكدين على سهولة الوصول إلى المحتوى التدريبي ووضوح التواصل مع المدربين. كما أوصت الدراسة بضرورة اعتماد المنصات الرقمية مثل تيمز كأدوات تدريبية رئيسية حتى بعد العودة إلى التدريب الحضوري، مع تقديم ورش تعريفية لتمكين الطلبة من الاستفادة المثلى من المنصة. يمكن الاستفادة من هذا البحث لتطوير برامج التدريب الإلكتروني في الجامعات من خلال تبني المنصات التفاعلية التي تعزز التواصل والمشاركة بين المتدربين والمدربين. كما يوقر البحث أدلة على أن سهولة الاستخدام ووضوح التواصل يمثلان عاملين رئيسيين في رضا المستخدمين، وهو ما يمكن أن يوجه المؤسسات الأكاديمية نحو تصميم بيئات تدريب رقمية أكثر كفاءة واستدامة. وبين أهمية اعتماد مثل هذه المنصات لاستخدامها حتى بعد عودة التدريب بشكل حضوري.

8. أجرى منصور (2020) دراسة بعنوان "تأثير استخدام مايكروسوفت تيمز على تنمية المهارات المهنية للمعلمين أثناء جائحة كورونا"، هدفت إلى قياس أثر استخدام منصة تيمز في تطوير الكفاءات المهنية للمعلمين الجدد خلال فترة جائحة كوفيد-19. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وطبق البرنامج التدريبي على عينة مكونة من 60 معلماً مبتدئاً في مدينة الرياض، تضمن التدريب لقاءات افتراضية، محاكاة صفوف تعليمية، واختبارات تقييمية عبر المنصة. أظهرت النتائج أن مستوى التحسن في الأداء المهني بلغ 37% بعد انتهاء البرنامج مقارنة بالمستوى الأولي، مما يعكس فاعلية استخدام المنصات الرقمية في دعم التطوير المهني للمعلمين. وأوصت الدراسة باعتماد أسلوب التدريب المدمج (الوجاهي والإلكتروني) واستمرار استخدام أدوات تميز في تنمية المهارات العملية ودعم التعلم الذاتي.

يمكن الاستفادة من هذا البحث إلى تطوير برامج إعداد المعلمين الجدد عبر توظيف المنصات الرقمية كوسيلة تدريبية فعالة تعزز من اكتساب المهارات المهنية والتطبيقية. كما تسهم نتائج الدراسة في دعم الاتجاه نحو دمج التعلم الإلكتروني بالتدريب الحضوري، بما يحقق مبدأ المرونة والاستمرارية في التدريب المهني، ويوفر بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات العملية التي تعزز أداء المعلمين في الواقع التعليمي.

9. أجرى الجهني (2021) دراسة بعنوان "فاعلية استخدام منصات التعليم الإلكترونية (مايكروسوفت تيمز نموذجًا) في تطوير الكفايات التدريبية للطلبة المعلمين"، هدفت إلى قياس أثر استخدام منصة تيمز في رفع مستوى الكفايات التربوية للطلبة المعلمين خلال فترة التدريب الميداني في الجامعات السعودية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الدراسة على عينة من 110 طالب معلم شاركوا في ورش تدريبية عبر المنصة ركزت على مهارات تخطيط الدروس وتنفيذ الحصص الافتراضية وتوظيف التقويم التكويني الإلكتروني. أظهرت النتائج أن المجموعة التي استخدمت تيمز حققت أداءً أفضل في الكفايات التربوية مقارنة بزملائهم الذين تلقوا تدريبًا تقليديًا، كما بينت أن ميزة تسجيل الاجتماعات ومراجعتها لاحقًا ساعدت بشكل ملحوظ في تحسين الأداء الفردي للمتدربين. وأوصت الدراسة بضرورة دمج استخدام تيمز رسميًا ضمن برامج إعداد المعلمين لتعزيز التدريب الميداني ودعم التعلم التفاعلي.

يمكن الاستفادة من هذا البحث إلى تحسين جودة برامج إعداد المعلمين من خلال دمج المنصات الإلكترونية في التدريب الميداني، لما توفره من فرص للتفاعل المستمر والتغذية الراجعة الفورية. كما تبرز أهمية توظيف أدوات مثل تسجيل الجلسات ومراجعتها في تطوير المهارات التأملية للمتدربين، مما يساهم في رفع مستوى الكفايات المهنية والتربوية لديهم، ويجعل تجربة التدريب أكثر مرونة وتكاملاً بين الجانبين النظري والتطبيقي.

10. أجرى الأحمد (2021) دراسة بعنوان "فاعلية التدريب عبر مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات استخدام Office 365 لدى المعلمين"، هدفت إلى قياس أثر التدريب الإلكتروني عبر منصة تيمز في تطوير كفاءات المعلمين التقنية في التعامل مع أدوات مايكروسوفت التعليمية. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم قبلي-بعدي، وطبق البرنامج على عينة من 90 معلمًا في منطقة المدينة المنورة. تضمن البرنامج ثنائي جلسات تدريبية عبر تيمز ركزت على إنشاء العروض التقديمية، والمشاركة عبر OneDrive، وربط الأدوات بفصول تيمز الافتراضية. أظهرت النتائج تحسُّنًا ذا دلالة إحصائية في مهارات المعلمين بعد التدريب مقارنة بالقياسات القبلية، وأوصت الدراسة بضرورة استمرار تقديم برامج تدريبية متخصصة في استخدام أدوات مايكروسوفت ضمن المنصات التعليمية، وتشجيع الاستكشاف الذاتي لتلك الأدوات بعد انتهاء التدريب.

يمكن الاستفادة من هذا البحث في تعزيز برامج التطوير المهني للمعلمين من خلال إدماج التدريب الرقمي عبر منصات مثل مايكروسوفت تيمز، وتوسيع نطاق التدريب ليشمل المهارات التقنية المتقدمة المرتبطة بأدوات Office 365. كما يبرز البحث أهمية تصميم برامج تطبيقية تفاعلية تمكن المتدربين من مهارات عملية قابلة للاستخدام الفوري في الفصول الدراسية الرقمية، وتشجع على ثقافة التعلم الذاتي المستمر في استخدام التقنيات التعليمية.

11. أجرى المطيري (2022) دراسة بعنوان "أثر التدريب الافتراضي عبر Microsoft Teams على تنمية مهارات التفاعل الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية"، هدفت إلى تقييم أثر التدريب الافتراضي في تعزيز مهارات التفاعل الرقمي لدى المعلمين. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وطبق الدراسة على عينة من 75 معلمًا ومعلمة من المدارس الحكومية في مدينة الرياض. أظهرت النتائج أن التدريب عبر Teams أسهم في تحسين قدرات المعلمين على التفاعل مع الطلبة إلكترونياً، خصوصاً من خلال استخدام أدوات المنصة مثل غرف النقاش الفرعية (Breakout Rooms) وتنظيم الأنشطة التفاعلية. كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على استراتيجيات التفاعل الرقمي الفعال، وتطوير وحدات تدريبية قصيرة ومستمرة لمواكبة التطور في أساليب التعليم الإلكتروني.

يمكن الاستفادة من هذا البحث إلى تعزيز كفاءة المعلمين في بناء بيئات تعلم رقمية تفاعلية من خلال توظيف خصائص مايكروسوفت تيمز في إدارة الحوارات التعليمية وتشجيع المشاركة الطلابية. كما يقدم البحث نموذجاً لتطبيق التدريب الافتراضي في تطوير مهارات التواصل الإلكتروني وتنشيط التفاعل في الصفوف الافتراضية، الأمر الذي يمكن أن يسهم في رفع جودة التعليم الإلكتروني وتفعيل دور المعلم الرقمي في المرحلة الثانوية.

12. أجرى Alawamleh وآخرون (2020) دراسة بعنوان "The Effect of Online Learning via Microsoft Teams on Academic Achievement and Satisfaction" في جامعة الشرق الأوسط بالأردن، وهدفت إلى استكشاف أثر استخدام منصة مايكروسوفت تيمز على جودة التدريب والتعليم عن بُعد خلال فترة الحظر الصحي الناتج عن جائحة كورونا. اعتمد الباحثون المنهج الوصفي التحليلي ووزعوا استبانة إلكترونية على 250 طالباً متدرجاً لقياس مستوى التفاعل والرضا والتحصيل. أظهرت النتائج أن تيمز وقر بيته تواصلية فعالة بين المتدربين والمدرسين، وسهّل تقديم المحاضرات وإجراء التقييمات المرحلية، إلا أن الدراسة أشارت أيضاً إلى وجود تحديات تقنية تمثلت في ضعف الاتصال بالإنترنت وعدم إلمام بعض الطلبة بالأدوات الرقمية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز البنية التحتية الإلكترونية وتطوير مهارات الطلبة التقنية لرفع كفاءة التدريب الافتراضي.

يمكن الاستفادة من هذا البحث في تحسين جودة التدريب والتعليم الإلكتروني من خلال التركيز على جانب التفاعل الرقمي والاتصال الفعال بين المدرسين والمتدربين، وهو ما يُعدّ عنصراً أساسياً في نجاح بيئات التعلم عن بُعد. كما تبرز الدراسة أهمية تطوير المهارات التقنية للطلبة قبل البدء في التدريب الافتراضي، وتدعو إلى الاستثمار في البنية التحتية الرقمية لضمان تجربة تعليمية متكاملة ومستدامة.

13. هدفت دراسة Khalil (2021) بعنوان "Teachers' Experiences with Microsoft Teams in Digital Learning Environments: A Qualitative Study" إلى تحليل تجربة تدريب المعلمين المصريين على استخدام مايكروسوفت تيمز في التدريس الرقمي ضمن مبادرة وزارة التربية والتعليم. استخدمت الباحثة المنهج النوعي من خلال مقابلات معمقة مع 30 معلماً أنهوا البرنامج التدريبي عبر المنصة. كشفت النتائج أن استخدام Teams ساعد المعلمين على تطوير مهارات التواصل الإلكتروني، وتصميم الاختبارات عبر Microsoft Forms، وإنشاء غرف تواصل افتراضية مع الطلاب. كما أظهرت أن بعض المشاركين عبّروا عن حاجتهم إلى مزيد من

التدريب العملي قبل التطبيق الفعلي داخل الفصول الرقمية. وأوصت الدراسة بضرورة دمج المعرفة النظرية مع الممارسة التطبيقية في البرامج التدريبية، وتخصيص دورات متابعة وتحديث مستمر لدعم التحسين المهني المستدام. يمكن الاستفادة من هذا البحث لتصميم برامج تدريبية رقمية تراعي الجوانب التطبيقية والتفاعلية في تدريب المعلمين على استخدام المنصات التعليمية. كما يلفت الانتباه إلى أهمية استخدام منهجيات نوعية لفهم تجارب المعلمين الفعلية في بيئات التعلم الرقمي، وتطوير استراتيجيات تدريب تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي بما يعزز من كفاءة المعلمين في توظيف Microsoft Teams في التدريس والتفاعل مع الطلبة.

سادساً: الدراسة الميدانية:

6.1 منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي ينسجم مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك باستخدام استبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لمعرفة آراء مدرّبي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب (فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز بدولة الكويت) بدولة الكويت.

6.2 مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من مدرّبي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، تم توزيع استبانة على أفراد العينة والتي تم اختيارها وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث بلغت (106) فرداً بلغ عدد الذكور 93 بنسبة 87.7%، وعدد الإناث 13 بنسبة 12.3%.

6.3 أداة الدراسة:

صمم الباحثان استبانة لدراسة (فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز بدولة الكويت) من وجهة نظر بعض مدرّبي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، حيث تم إعداد وتصميم أداة الدراسة بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد الأداة وفقاً للأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة.

الخطوة الثانية: صياغة فقرات أداة الاستبانة.

الخطوة الثالثة: تم إعادة صياغة الفقرات لأداة الاستبانة التزاماً بآراء المحكمين (جامعة الكويت).

6.4 متغيرات الدراسة:

تتكون أداة الدراسة من جزئين، الجزء الأول: المتغيرات المستقلة للخصائص الديموغرافية للعينة والتي تضمنت متغير مستقل (الجنس) وثانيها: الجزء الثاني: المتغير التابع محرر من (11) فقرة تشمل قياس مستوى الفاعلية التعليمية والمعوقات التي تواجه المدرسين والحلول والاستراتيجيات، وتقييم كفاءة التطبيق في تقديم المحتوى يجاب عليها ليكرت خماسي (موافق بشدة = 1 ، موافق = 4 ، أوافق إلى حد ما = 3 ، لا أوافق = 2 ، لا أعرف = 1) ولغرض رصد الدرجات حدد الباحثان تقدير متوسطات الحساب كما يلي: المتوسطات الحسابية بين (1- 1.80) تكون ضمن مستوى تقدير بدرجة (ضعيفة جدا). المتوسطات الحسابية بين (1.81-2.60) تكون ضمن مستوى تقدير بدرجة (ضعيفة). المتوسطات الحسابية بين (2.61-3.40) تكون ضمن مستوى تقدير بدرجة (متوسطة). المتوسطات الحسابية بين (3.40-4.20) تكون ضمن مستوى تقدير بدرجة (عالية). المتوسطات الحسابية بين (4.21-5) تكون ضمن مستوى تقدير بدرجة (عالية جدا).

6.5 صدق أداة الدراسة وثباتها:

أولاً: الصدق: الصدق الظاهري تم عرضه على مجموعة من الزملاء بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

وذلك بعد تطبيق الاداة على عينة استطلاعية قوامها 30 من مدرري الهيئة العامة لتعليم التطبيقي والتدريب (للتحقق من الصدق والثبات) باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي (1) بوجود ارتباط دال موجب

عند مستوى 0.01

جدول (2)

معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة ن = (30)

الفقرة	درجة الارتباط	مستوى الدلالة
1 - يُسهل برنامج مايكروسوفت تميز عملية التواصل بين المدربين والمتدربين أثناء التدريب المهني عن بُعد	.461**	.000
2 - يوفر (تيمز) بيئة تدريبية تفاعلية تُحاكي التدريب الحضوري	.630**	.000
3 - تتميز منصة تميز بسهولة الاستخدام والتنقل بين ميزاتها المختلفة	.678**	.000
4 - يساهم استخدام تميز في زيادة كفاءة التدريب المهني وتحقيق الأهداف التعليمية	.725**	.000
5 - أواجه مشكلات تقنية متكررة أثناء استخدام تميز في التدريب المهني	.423**	.000
6 - يوفر تميز أدوات كافية لشرح الدروس والتفاعل مع المتدربين بفعالية	.671**	.000
7 - توفر منصة تميز خيارات مرنة لتسجيل الجلسات والعودة إليها لاحقاً	.629**	.000
8 - يدعم تميز العمل الجماعي والتعاون بين المتدربين بسهولة	.660**	.000
9 - أشعر بأن التدريب عبر تميز أقل فاعلية مقارنة بالتدريب الحضوري	.638**	.000
10 - توفر ميزة مشاركة الملفات والموارد على تميز تجربة تعليمية سلسلة	.577**	.000
11 - أرى أن استخدام تميز في التدريب المهني سيستمر حتى مع عدم الحاجة إلى التدريب عن بُعد	.645**	.000

**دال عند 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاستبانة لها علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية. حيث بلغت الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون ما بين (0.423 – 0.725). مما يعني أن جميع الفقرات تشترك في قياس فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تميز بدولة الكويت.

6.6 الثبات:

تم التأكد من ثبات الأدوات من خلال احتساب معامل الاتساق الداخلي (كروباخ ألفا) (Cronbach Alpha)، على العينة الاستطلاعية حيث بلغت قيمتها (0.775) مما يشير إلى ثبات مرتفع للاستبانة وبذلك يمكن القول: إن الأدوات الدراسية على درجة مطمئنة من الثبات، تفي بمتطلبات تطبيقها على أفراد مجتمع الدراسة (انظر جدول 3).

جدول (3)

معاملات ثبات أداة الدراسة (ن=30).

الأداة	عدد الفقرات	معامل الفا كروباخ
فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز	11	0775

المعالجات الإحصائية المستخدمة

ومن أجل استخلاص النتائج التي تم التوصل إليها، قام الباحثان باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية)، وكذلك الاحصاء الاستدلالي اختبار (ت)، للعينات المستقلة -Independent Sample T-Test.

6.7 نتائج الدراسة ومناقشتها:

يشتمل هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة مع مناقشة استجابات أفراد مجتمع الدراسة لبنود الدراسة. السؤال الرئيسي: ما تصورات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز في الهيئة العامة لتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت؟ للإجابة عن السؤال الأول بشكل عام، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجة التقدير. وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ودرجات التقدير لاستجابات أفراد عينة الدراسة

الفرقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	التقدير	الترتيب
1 - يُسهل برنامج مايكروسوفت تميز عملية التواصل بين المدربين والمتدربين أثناء التدريب المهني عن بُعد	4.64	0.60	92.8	1	عالية جدا
2 - يوفر (تميز) بيئة تدريبية تفاعلية تُحاكي التدريب الحضوري	3.57	1.03	71.3	10	عالية
3 - تتميز منصة تميز بسهولة الاستخدام والتنقل بين ميزاتها المختلفة	4.25	0.79	84.9	3	عالية جدا
4 - يساهم استخدام تميز في زيادة كفاءة التدريب المهني وتحقيق الأهداف التعليمية	3.96	0.95	79.2	5	عالية
5 - أواجه مشكلات تقنية متكررة أثناء استخدام تميز في التدريب المهني	2.89	0.90	57.7	11	متوسطة
6 - يوفر تميز أدوات كافية لشرح الدروس والتفاعل مع المتدربين بفعالية	3.70	0.96	74.0	9	عالية
7 - توفر منصة تميز خيارات مرنة لتسجيل الجلسات والعودة إليها لاحقًا	3.87	1.01	77.4	7	عالية
8 - يدعم تميز العمل الجماعي والتعاون بين المتدربين بسهولة	3.89	0.94	77.7	6	عالية
9 - أشعر بأن التدريب عبر تميز أقل فاعلية مقارنة بالتدريب الحضوري	3.82	1.03	76.4	8	عالية
10 - توفر ميزة مشاركة الملفات والموارد على تميز تجربة تعليمية سلسلة	4.48	0.62	89.6	2	عالية جدا
11 - أرى أن استخدام تميز في التدريب المهني سيستمر حتى مع عدم الحاجة إلى التدريب عن بُعد	4.19	0.90	83.8	4	عالية
المتوسط الحسابي العام	3.93	0.45	78.6		عالية

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي العام بلغ (3.93) وبانحراف معياري (0.45) وبأهمية نسبية بلغت (78.6%) مما تشير إلى درجة فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز عالية، وجاءت درجات التقدير لغالبية الفقرات (عالية) بمتوسطات حسابية بين

(2.89 – 4.64)، وبمساهمة نسبية بين (57.7 – 92.8%)، وهذا يدل على وجود شبه اتفاق بين أفراد عينة الدراسة أن فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز بدرجة عالية. كما يلاحظ من الجدول ازدياد الاتفاق حول الفقرتين (1 ، 10 ، 3) وتعزى هذه الفقرات أن أبرز مواطن فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز. يُسهل عملية التواصل بين المدربين والمتدربين أثناء التدريب المهني عن بُعد وكذلك توفر ميزة مشاركة الملفات والموارد على تيمز فضلاً تتميز منصة تيمز بسهولة الاستخدام والتنقل بين ميزاتها المختلفة.

بينما الفقرة (2، 5) التي تنصان على "يوفر (تيمز) بيئة تدريبية تفاعلية تحاكي التدريب الحضوري، أواجه مشكلات تقنية متكررة أثناء استخدام تيمز في التدريب المهني"، قد حصلنا على أقل المتوسطات الحسابية (3.57، 2.89) وهذا يبين أن العينة، ومقارنة بباقي فقرات الاستبانة، لا توافق بنفس الدرجة على أنها توفر بيئة تفاعلية تحاكي التدريب الحضوري، ووجود مشكلات تقنية متكررة أثناء استخدام تيمز في التدريب المهني وبالنظر لمجمل المتوسطات الحسابية يتضح أن العينة تتفق بدرجة عالية بوجود فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات تصورات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز تعزى للجنس؟ تم استخدام الاحصاء الاستدلالي للتحقق من صحة الفرض وتم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent T-Test وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (5)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Sample T-Test والانحرافات المعيارية لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة وتصورات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تيمز تعزى للجنس (ن=106)

الفقرة	الجنس	التكرار	م	ح	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1 - يُسهل برنامج مايكروسوفت تيمز عملية التواصل بين المدربين والمتدربين أثناء التدريب المهني عن بُعد	ذكر	93	4.68	0.59	104	1.65	.102
	انثى	13	4.38	0.65			
2 - يوفر (تيمز) بيئة تدريبية تفاعلية تُحاكي التدريب الحضوري	ذكر	93	3.59	1.01	104	0.67	.502
	انثى	13	3.38	1.19			
3 - تتميز منصة تيمز بسهولة الاستخدام والتنقل بين ميزاتها المختلفة	ذكر	93	4.27	0.75	104	0.82	.415
	انثى	13	4.08	1.04			
4 - يساهم استخدام تيمز في زيادة كفاءة التدريب المهني وتحقيق الأهداف التعليمية	ذكر	93	3.96	0.93	104	-0.15	.879
	انثى	13	4.00	1.08			
5 - أواجه مشكلات تقنية متكررة أثناء استخدام تيمز في التدريب المهني	ذكر	93	2.90	0.91	104	0.50	.617
	انثى	13	2.77	0.83			
6 - يوفر تيمز أدوات كافية لشرح الدروس والتفاعل مع المتدربين بفعالية	ذكر	93	3.73	0.95	104	0.95	.344
	انثى	13	3.46	1.05			

.508	0.66	104	1.01	3.89	93	ذكر	7 - توفر منصة تميز خيارات مرنة لتسجيل الجلسات والعودة إليها لاحقًا
			1.11	3.69	13	انثى	
.428	0.80	104	0.94	3.91	93	ذكر	8 - يدعم تميز العمل الجماعي والتعاون بين المتدربين بسهولة
			0.95	3.69	13	انثى	
.055	1.94	104	1.02	3.89	93	ذكر	9 - أشعر بأن التدريب عبر تميز أقل فاعلية مقارنة بالتدريب الحضوري
			1.03	3.31	13	انثى	
.042	*2.06	104	0.60	4.53	93	ذكر	10 - توفر ميزة مشاركة الملفات والموارد على تميز تجربة تعليمية سلسلة
			0.69	4.15	13	انثى	
.071	1.82	104	0.86	4.25	93	ذكر	11 - أرى أن استخدام تميز في التدريب المهني سيستمر حتى مع عدم الحاجة إلى التدريب عن بُعد
			1.09	3.77	13	انثى	
.046	*2.02	104	0.41	3.96	93	ذكر	الدرجة الكلية
			0.66	3.70	13	انثى	

ملحوظة (م = المتوسط الحسابي، ح = الانحراف المعياري) * دال عند 0.05

يتضح من نتائج الجدول (5) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة بغالبية الفقرات. فقد جاءت قيم دلالة (ت) أكبر من 0.05 عدا الفقرة (10) والدرجة الكلية بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. تجاه الذكور مما يعني الذكور عامة مؤيدين بشكل أكثر عن الأناث بفاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تميز وبخاصة بتوفيرها ميزة مشاركة الملفات والموارد.

سابعاً: الاستنتاجات:

1. اتجاهات أفراد عينة الدراسة فاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تميز
2. هناك تأكيد بدرجة عالية جداً لأفراد عينة الدراسة أن برنامج مايكروسوفت تميز يُسهل عملية التواصل بين المدربين والمتدربين أثناء التدريب المهني عن بُعد.
3. هناك تأكيد بدرجة عالية جداً لأفراد عينة الدراسة، وأن الأدوات الرقمية توفر ميزة مشاركة الملفات والموارد على تميز تجربة تعليمية سلسلة.
4. اتفق أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية جداً أن منصة تميز تتميز بسهولة الاستخدام والتنقل بين ميزاتها المختلفة.
5. اتفق أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية أن استخدام تميز في التدريب المهني سيستمر حتى مع عدم الحاجة إلى التدريب عن بُعد.
6. اتفق أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية أن استخدام تميز يساهم في زيادة كفاءة التدريب المهني وتحقيق الأهداف التعليمية.
7. اتفق أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية أن برنامج تميز يساهم في زيادة كفاءة التدريب المهني وتحقيق الأهداف التعليمية.
8. اتفق أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية أن برنامج تميز يوفر خيارات تسجيل الجلسات والعودة إليها لاحقاً.
9. اتفق أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية أن التدريب عبر برنامج تميز أقل فاعلية مقارنة بالتدريب الحضوري.
10. الذكور عامة مؤيدون بشكل أكثر عن الاناث بفاعلية الأدوات الرقمية في التدريب عبر مايكروسوفت تميز وبخاصة بتوفيرها ميزة مشاركة الملفات والموارد.

ثامناً: التوصيات:

1. وضع آليات ممنهجة للاستفادة القصوى بالأدوات الرقمية.
2. زيادة الاهتمام بمتابعة تطوير وتحديث التقنيات التقنية.
3. توفير دورات متقدمة ببرنامج تميز لزيادة كفاءة التدريب المهني.
4. توفير ميزانية كافية لتوفير دورات مجانية لبرنامج تميز لتشجيع المدربين والمتدربين للمشاركة والاستفادة بالتدريب المهني.
5. جاءت النتائج بأن برنامج تميز يوفر بيئة تدريبية تفاعلية تحاكي التدريب الحضوري بدرجات أقل من المتوقع، فيجب معرفة الأسباب ونقاط الضعف بالبرنامج وحلها.
6. العمل على تقليل مشكلات التقنية أثناء استخدام تميز في التدريب المهني.

تاسعاً: الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة الميدانية حول فاعلية استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التدريب المهني، يتضح أن التحول الرقمي أصبح ضرورة ملحة لتطوير بيئات التدريب وتحسين جودة العملية التدريبية في معاهد الهيئة العامة لتعليم التطبيق والتدريب. فقد أثبتت النتائج أن استخدام الأدوات الرقمية وعلى رأسها مايكروسوفت تيمز يسهم بشكل فعال في تسهيل التواصل بين المدربين والمتدربين، وتعزيز التفاعل وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة أعلى مقارنة بالأساليب التقليدية. وفي ظل التوجه العالمي والتطور السريع في مجالات الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعليم الإلكتروني بات من الضروري الاستثمار في تطوير البنية التحتية التقنية للمعاهد التدريبية وتدريب الكوادر على الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات. إن استمرار تطبيق مثل هذه البرامج وتطويرها يسهم في إعداد متدربين أكفاء قادرين على مواكبة سوق العمل الرقمي وتنفيذ مهامهم بكفاءة وجودة عالية، مما يعزز من مكانة مؤسسات التدريب المهني.

عاشراً: المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الأحمدى، س' (2021). فاعلية التدريب عبر مايكروسوفت تيمز في تنمية مهارات استخدام Office 365 لدى المعلمين. 'مجلة التربية الرقمية، 2(2)، ص. 99-126.
2. الجهني، ف' (2021). فاعلية استخدام منصات التعليم الإلكترونية (مايكروسوفت تيمز نموذجاً) في تطوير الكفايات التدريبية للطلبة المعلمين. 'مجلة البحث العلمي في التربية، 22(9)، ص. 312-335.
3. الزهراني، أ.، الحربي، س. و القحطاني، ن' (2022). فاعلية استخدام تطبيق Microsoft Teams في التدريب الإلكتروني بجامعة المملكة العربية السعودية. 'مجلة العلوم التربوية، 34(1)، ص. 88-110.
4. العتيبي، م' (2021). فاعلية استخدام تطبيق مايكروسوفت تيمز في التدريب عن بُعد لدى معلمي التعليم العام. 'المجلة العربية للتربية النوعية، 5(2)، ص. 145-168.
5. المطيري، ف' (2022). أثر التدريب الافتراضي عبر Microsoft Teams على تنمية مهارات التفاعل الرقمي لدى معلمي المرحلة الثانوية. 'مجلة التعليم الإلكتروني والابتكار التربوي، 7(1)، ص. 55-78.
6. منصور، ر' (2020). تأثير استخدام مايكروسوفت تيمز على تنمية المهارات المهنية للمعلمين أثناء جائحة كورونا. 'مجلة التربية الحديثة، 12(3)، ص. 55-77.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

7. AlAdwani, A. and AlFadley, A. (2021) 'Online Learning via Microsoft Teams During the Covid-19 Pandemic as Perceived by Kuwaiti EFL Learners'. Journal of Education and Learning, 11(1), pp.132-146.
8. Alawamleh, M., Al-Twait, L. and Al-Saht, G. (2020) 'The Effect of Online Learning via Microsoft Teams on Academic Achievement and Satisfaction'. International Journal of Educational Research Review, 5(4), pp.198-204.
9. Albaaly, E. (2023) Effectiveness of Microsoft Teams in Student Teachers' Achievement in an EFL Teaching Methods Course. English Language Teaching, 16(1), pp.1-20.

- Almodaires, A.A., Almutairi, F.M. and Almsaud, T.E.A. (2021) 'Pre-Service Teachers' Perceptions of the Effectiveness of Microsoft Teams for Remote Learning'. *International Education Studies*, 14(9). .10
- Khalil, D. (2021) 'Teachers' Experiences with Microsoft Teams in Digital Learning Environments: A Qualitative Study'. *Journal of Educational Technology and Online Learning*, 4(1), pp.23–38. .11
- Prasetyo, A., Tamrin, A.G. and Estriyanto, Y. (2022) A Successful Model of Microsoft Teams Online Learning Platform in Vocational High School. *FWU Journal of Social Sciences*, 16(2). .12
- Rachelinda, K.S., Anwar, K. and Ma'rifah, U. (2021) The Effectiveness of Using Microsoft Teams in Students' Speaking Performance During Pandemic Covid-19 Outbreak. *UMGESHC*, 1(2), pp.752–760. .13

الملاحق

استبانة الدراسة

الهيئة العامة لتعليم التطبيق والتدريب

معهد التدريب الإنشائي

الاستجابة					العبارة
أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أعرف	
					يسهل برنامج مايكروسوفت تميز عملية التواصل بين المديرين والمتدربين أثناء التدريب المهني عن بُعد
					يوفر (تميز) بيئة تدريبية تفاعلية تحاكي التدريب الحضوري
					تتميز منصة تميز بسهولة الاستخدام والتنقل بين ميزات مختلفة
					يساهم استخدام تميز في زيادة كفاءة التدريب المهني وتحقيق الأهداف التعليمية
					أواجه مشكلات تقنية متكررة أثناء استخدام تميز في التدريب المهني
					يوفر تميز أدوات كافية لشرح الدروس والتفاعل مع المتدربين بفعالية
					توفر منصة تميز خيارات مرنة لتسجيل الجلسات والعودة إليها لاحقاً
					يدعم تميز العمل الجماعي والتعاون بين المتدربين بسهولة
					أشعر بأن التدريب عبر تميز أقل فاعلية مقارنة بالتدريب الحضوري
					توفر ميزة مشاركة الملفات والموارد على تميز تجربة تعليمية سلسة
					أرى أن استخدام تميز في التدريب المهني سيستمر حتى مع عدم الحاجة إلى التدريب عن بُعد